الفصل الخامس

" دليل مقترح "

لاستراتيجيات تنمية بعض القيم والمهارات

من خلال وسائل الإعلام

مقدمة :

رأت الباحثة أن الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع يقتضي وضع آليـــة لتنميـــة القيم والمهارات المرغوب فيها مجتمعياً في ظل تداعيات الكوكبية / العولمة مع مراعـــاة الخصوصيات الثقافية ؛ لأن من دواعي تعميم هذا الدليل ما يموج به عالم اليوم والغد مـن تغيرات بالغة الخطورة وذلك لما تحمله بين طياتها من مضـــامين وتوجـــهات سياســية واجتماعية ، وما يصاحبها من ثورات علمية وتكنولوجية ومعلوماتية واتصاليـــة. حيـث تموج هذه التغيرات بتأثيرات متسارعة ومتلاحقة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية لهيمنة قطب واحد على العالم، إلا أن المجال التربوي والثقافي لم ينل القسط الكافي فـــي الدراسات المعمقة ؛ وذلك نظراً لصعوبة متابعة التغيرات التي تجري فـــي العـــالم ومـــا يواكبها من قيم الحداثة، وقد اتضحت معالم بعضها في المجتمع في حين ظل الكثير منـــها عسير التحديد والتشخيص، إلا أن المنظومة القيمية ضرورة حتمية للفرد من أجل التكيـف الوضع المعايش حتى يتمكن الفرد من رؤية نقدية واعية عن منجزات النظـــام العـــالمي الجديد والتحسب لهذا النظام ومخاطره التي يمكن اختزالها فيما يسمى بالثورة المعرفيـــة الذي يقتضي تجديداً واعياً للقيم الثقافية والتربوية ؛ وذلك من أجل خلـــق رؤيـــة علميـــة إنسانية قادرة على إدراك القيم الأصيلة والمعاصرة تتطلع به إلـــى المســـتقبل ومطالبـــه وتحدياته.

ولأن القيم عامل نجاح حاسم وأساسي لخير الإنسانية كلها ؛ فإن هذه القيم تتجـــاوز تفرد الإدراك الثقافي والاجتماعي والفلسفي المتنوع الزاخر للإنسانية ، وتشـــكل أساســـاً صلباً لا تقوم عليه العلاقات الدولية الصديقة فقط بل كذلك الفائدة مشتركة في التفـــاعلات الفردية.

ونظراً لأهمية القيم للفرد بصورة عامة والطفل بصورة خاصة كان ولابد من لفت أنظار المسؤولين عن برامج الأطفال في البحث في كيفية التعامل مـــع القيـــم الحداثيـــة ومفاهيمها الجديدة (التسامح ، التعاون ، إتقان العمل ، التفكير النقدي ، الإبداع ...) وبمـــا يتوافر من أضواء كاشفة للتعبير بالمكونات الفعلية والوجدانية والاجتماعية لهذه المفـــاهيم، التي ينبغي تجسيدها. وتأخذ بها كافة المؤسسات التربوية الأخرى المسئولة عـــن تربيـــة الطفل (الوسائل الإعلامية ، النوادي ، الأسرة والمجتمع...).

وقد تم استخدام دليل القيم الحياتية LVEP [1] عبارة عن برنامج تعليمي صُمِّم للأطفال الصغار والبالغين واللاجئين في عدد كبير من الدول ، وقد طبق هذا الدليل الآن في ٦٤ بلداً وموجوداً في أكثر من ١٨٠٠ موقع للشبكة ،

١ - الأسس :

يقوم برنامج القيم الحيوية LVEP على الأسس التالية :

أ - الإفادة من هذا الدليل مع مراعاة كافة الأعمار والخصائص النمائية والحاجات التربوية للطفل ؛ لذلك فمن الضروري على القائمين على برامج الأطفال الإفادة من البرنامج لما يتضمنه من فعاليات ونشاطات لإثراء مادتهم العلمية .

ب - تجسيد القيم والمهارات في البيئة المحيطة من خلال وتفيد البرامج والتمثيليات والمسرحيات .

٢ - الهدف :

يهدف هذا البرنامج إلى :

أ - العودة إلى القيم الجوهرية والأساسية التي تتناسب مع القوانين الطبيعية والمبادئ العامة التي تحكم الطبيعة والتصرف الإنساني .

ب - وبما أن برنامج LVEP هو برنامج يعلم القيم فهو يقدم تنوعاً في نشاطات القيم التجريبية والمنهجيات العملية للأساتذة والمساعدين لتمكين الأطفال الصغار والبالغين من استقصاء وتطوير (١٢) قيمة اجتماعية وشخصية (الحرية ، التعاون ، السعادة ، الأمانة ، الحب ، الخضوع ، السلام ، الاحترام ، المسئولية ، التسامح ، الوحدة ، البساطة) .

ج - التكامل بين المؤسسات التربوية (الأسرة والمدرسة) في التعامل مع الأطفال على أساس من هذه القيم .

٣ - المحتوى :

يحتوي هذا الدليل على ثلاثة أجزاء رئيسية :

أ - **بيانات عن القيم :** (التعاون ، الحرية ، السعادة ، الأمانة ، الخضوع ، الحب، السلام، الاحترام ، المسئولية ، البساطة ، التسامح ، الاتحاد) .

---

[1] Living Values and Education Program Inc., International Coordination Office, Lv@livingvalues.net.

ب - **المنظور الفردي** : يفسر بعض المقدمات والمفاهيم في بيانات القيم خاصة تلك التي تنطبق على السلوك الفردي وأنماط التفكير .

ج - **ورش عمل ونشاطات** : صممت لمساعدة الفرد على أن يعيش قيمه في البيت ، المدرسة ، العمل، المجتمع ، وفي الجوار العالمي ؛ وتتضمن هذه النشاطات حوارات، سيمنارات ، جلسات جماعية إبداعية ، مبادرات مبتكرة للتشجيع على المشاركة الفعالة:

(١) نشاطات القيم الحيوية لأطفال أعمار من (٣-٧) سنوات .

(٢) نشاطات القيم الحيوية لأطفال أعمار من (٨-١٤) سنوات .

(٣) نشاطات القيم الحيوية لصغار البالغين .

(٤) دليل لمساعدة الآباء على القيم الحيوية وتدريبهم في البيت .

(٥) دليل لمساعدة المعلمين على القيم الحيوية وتدريبهم في المدرسة .

٤ - **التقويم** :

أ - لعب أدوار في مسرحيات وتمثيليات لتجسيد القيم على الواقع .

ب - سرد قصة .

ج - كتابة الأمنيات في هذا العالم .

وقد قامت العديد في الدول الغربية بتطبيق هذا البرنامج وتبين مدى فعاليته على الأطفال في المدارس وهذه الدول هي :

(١) في جنوب إفريقيا :

حيث لاحظ بعض الأساتذة في جنوب إفريقيا تقدماً طيباً لدى طلبتهم في مجال الثقة بالنفس وإظهار الاحترام للكبار والأمانة، وكذلك لاحظت السيدة " Geswindot " وهي مدرسة أن طلبتها تحسنوا في تولي المسئولية والقدرة على حل الخلافات والتعاون وأظهروا مزيداً من الاحترام لأقرانهم أيضاً، كما لاحظت أيضاً في مرحلة ما قبل الابتدائي في " همبسا بكينيا " أن ٩٠% من طلبتها أظهروا تحسناً في العمل المدرسي وكشفوا عن تغييرات إيجابية في كل المجالات التي درست فيها القيم ، هذا من جهة ومن جهة أخرى لاحظت أستاذة في " ماليزيا " بشكل دائم النتائج الطبية التي تحققت لفترة قصيرة في الوقت، وقال أحد أساتذة المدرسة الثانوية أنه من خلال البرنامج " LVEP " تعلم طلبتي كيف يفهمون المزيد عن مشاعرهم تجاه الآخرين، ولاحظ السيد " Mohdsura " تقدماً جيداً في الدافع والاحترام تجاه الأقران والكبار، والأمانة والمسئولية والقدرة على التعاون ؛ حيث طبق فريق من (٢٢٩) معلماً .

(٢) في ماليزيا :

برنامج " IVEP " في (٥٠) مدرسة خلال الشهور القليلة الماضية، وقالت السيدة " ديفيد سون " وهي أستاذة في إنجلترا لقد تأثر قلبي بحماس الطلبة ورغبتهم في أداء القيم الحيوية والإعجاب بالجمال التام لعمل الأطفال والصمت الذي هم فيه وهم يعملون، وكانت مدرسة ويست كيد لينجتون الابتدائية واحدة من المدارس التي استخدمت نشاطات القيم الحيوية .

(٣) في النمسا :

أما التجربة الناجحة في النمسا فكانت تحت عنوان "القيم الحيوية تجلب الابتسامة للأطفال" يقول أستاذ مدرسة ابتدائية "Elvira steinwerder" في ديسمبر عام ١٩٩٩: اشتركت خمسة فصول ابتدائية بحوالي ١٠٠ طفل في برنامج Karntem النمسا ، وكان شعار النشاط "إجازة مميزة كالعطلة كريسماس وتمنيات للألفية الجديدة" حيث عمل الأطفال معا في الإعداد لشعبيات تايلندية طوله ٣٠ متراً كما كتب كل طفل وأستاذ رغبته أو أمنيته للسنة الجديدة على التين الذي زين فناء المدرسة ، بينما أُطْلِقَ بالون هوائي ساخن علقه الأطفال، حمل البالون طرود صغيرة تحمل أماني الفصول ، وكان اللافت للنظر أن أمنيات الفصول كانت بلا حدود مثل "أن ينال الصحة والسلام كل شخص ، وألا يلحق التلوث بالبيئة..) وكثيراً ما تكررت أمنية مثل أتمنى ألا يكون هناك حرب مما يدل على فعالية البرنامج في تغيير ذهنية الأطفال تجاه قضايا السلام والبيئة .

(٤) في تايلاند :

وفي تايلاند وُجِدَ أستاذان في مخيمين للاجئين سعيدان تماماً بالنتائج التي تحققت في تطبيق نشاطات IVEP للاجئين والأطفال المتأثرين بالحرب ، ولاحظوا كذلك أنه الفصل المفضل لدى الطلاب، وأنهم أصبحوا أفضل أخلاقا، فقد قل العراك بدرجة كبيرة ؛ فطلبة القيم الحيوية يقدمون في الغالب المساعدة للآخرين بمهاراتهم في حل الخلاف، وكذلك سجل الأساتذة أن الكثير من الطلبة قد أصبحوا أكثر ثقة ، وقد عبروا عن أنفسهم وشاركوا بمعدل عال جداً ، وكذلك ذكر الأساتذة أن التدريب المكثف قد ساعدهم شخصياً في علاقاتهم الخاصة مع أزواجهم وأطفالهم وفي " هوريشين " طبقت ٣٠٠ مدرسة برنامج " IVEP " وتقول إحدى المدرسات السيدة " Nellap otesawny " أصبح الطلبة أكثر أمانة وقد شاركوا بمعرفتهم مع الأصدقاء، وقلت النزاعات بدرجة كبيرة لأنهم

يتعلمون كيف يحترمون ويحبون أصدقاءهم ويضيف السيد " Borthosow " : لقد ساعدت القيم كثيراً في منح الرضا للفرد والكل بصراحة فقد قلت شكاوي كثيرة مثل "الأستاذ هذا ضربني، وهذا دفعني، وهذا لم يسمح لي باللعب" [1].

دليل التنمية الذهنية للأطفال :

لأننا أصبحنا اليوم نعيش في عصر تفتقر فيه المؤسسات التعليمية التقليدية (الأسرة، المدرسة) إلى قدرتها على أن تنقل بفاعلية المعايير الثقافية والقيم الجديدة التي تلائم المجتمع وتغيراته حتى أن بعض الوسائط التربوية الجديدة والمسئولة عن تربية الطفل الاجتماعية وتنشئته (وسائل الإعلام ومنها التلفزيون) والبلوغ في معالجة هذا النقص في القيم بصورة علمية وموضوعية حتى أن برامجها الخاصة بالأطفال تأتي عشوائية وخالية من المحتوى الأساسي للقيم الحداثية لدرجة أنها وضعت الطفل في صراع وتناقض كبيرين بين ما تقدمه، بخاصة الفضائيات، من قيم ومعايير غير تلك التي يراها الطفل ويسمعها ويربي عليها .

ونظراً لأن عصرنا الحالي يتسم بالثورة المعلوماتية والتكنولوجية والعلمية ؛ فإنه لابد لنا من الاهتمام بتنمية الطفل القادر على الإبداع الخلاق والابتكار، والعمل على حل مشكلاته التي يواجهها ، والاهتمام بتنمية العمل التعاوني والمبادرة في الحوار والمناقشات وكيفية تحمل المسؤولية ، والحرية في التعبير والاحترام لرأي الآخرين ، ويكون ذلك بالتركيز على اتباع استراتيجيات تعليمية يساعد فيه المربي علي كيفية التعامل مع الطفل وتعليمه القيم التربوية.

ونظراً لأن الموارد البشرية هي عصب الاقتصاد في الدول الصناعية المتقدمة ؛ فنحن نتفق مع هذا في الاهتمام بهذه الموارد واستثمارها في مشروعات التنمية البشرية بما يتناسب مع التحديث لمواكبة العولمة والتفاعل الإيجابي معها ، ولكي نتمكن من وضع بنية قوية لأساس مجتمع متين نحتاج إلي عمل ثقافي تربوي ينصب في المقام الأول على تغيير الذهنية التقليدية، وتنمية قدرات عقلية مبدعة بخاصة عند الأطفال على اعتبارهم رجال المستقبل لتحقيق نقله حضارية للمجتمع.

وقد جاء في الملتقى (الإعلام والتربية ودورهما في تعزيز القيم العربية الأصيلة) الذي عقد في الجمهورية السورية ، وما طرحه " طلعت عبد الحميد " في تشخيص الدور

---

[1] Ibid., p.

التربوي الذي تلعبه المؤسسات التربوية في الحفاظ على القيم العربية الأصيلة ؛ وذلك من خلال شرح للوضع العربي الراهن، وأن القيم المعاصرة هي قيم أصيلة ، ومن الأصيل ما هو معاصر على أن هذا يتحقق من خلال التعامل مع المواطن العربي على أنه حامل اجتماعي للقيم ، وتأتي عملية التكوين التربوي الثقافي له على خلفية سياسية واجتماعية واقتصادية تدعم التفاعل الخلاق مع آليات الكوكبية وعصر ما بعد الحداثة التي تسعي إلي تنكيل المشروع الحداثي وتفكيك الهويات.[1]

وإذا كانت قيم الحرية والمساواة والتضامن والاحترام ،وإتقان العمل مع القيم السوسيولوجية والقيم التكوينية الثقافية المعرفية بخاصة العقلانية والتنوير ، وإذا كانت الكوكبية تريد أن تسقط كل ما هو اجتماعي وتاريخي في القيم لتحل محلها قيم السوق إلا أن منطقها يدعو إلي سيادة قيم كوكبية ذات نزعة إنسانية ؛ فإن احترام قيمة الحياة والعدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان والخير والتسامح والتضامن العالمي تتلاقى مع القيم العربية الأصيلة التي تعد الديانات السماوية قاعدتها الأساسية.

وإذا أردنا لأطفالنا أن تمتثل لقيم الحداثة ؛ فإن هذا يتطلب منا نحن كتربويين أن نكون على معرفة علمية لطبيعة الطفل، وبما إننا في ظل ثورة الاتصالات الحديثة ؛ فإنه لابد لنا من تعليم أبنائنا مجموعة من القيم والمهارات باستخدام استراتيجيات تعليمية تساعد على استيعاب قيم الكوكبية والحداثة والعقلانية.

واستعانت الباحثة بدليل LVEP بالإضافة إلى الأدلة التي قدمها لاباحثين العرب للاسترشاد بها في وضع بعض الإجراءات العملية والتصورات العيانية في المحيط التربوي من خلال بعض الاستراتيجيات التي تتضمن بعض القيم والمهارات التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين عن تربية الطفل بخاصة المسئولين عن برامج الأطفال ، ويمكن أن يساعدهم هذا الدليل في كيفية وضع خطوط أولية للبرنامج أو المادة التي تقدم للأطفال تقوم على أسس تربوية وموضوعية .

وتم بناء الدليل انطلاقا من الدراسة الميدانية والنتائج التحليلية والدراسات التالية :

دليل آليات الحفاظ على القيم العربية الأصيلة في سياق التغيرات الكوكبية، الذي تم تقديمه في الملتقى المصري الأول للإعلام والتربية في دمشق ١٤-٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٢ [2]،

---

[1] التقرير النهائي للملتقي العربي الأول للإعلام والتربية ودورهما في تعزيز القيم العربية الأصيلة ، دمشق ١٤-٢٠ تشرين الأول أكتوبر ٢٠٠٢ .

[2] حامد عمار ، طلعت عبد الحميد ، دليل آليات الحفاظ على القيم العربية الأصيلة ، الملتقى العربي الأول للإعلام والتربية ، دمشق ١٤-٢٠ تشرين الأول ، ٢٠٠٢ .

وأيضاً عن التربية الذهنية عن طريق الفن لجمعية التنمية الشـــاملة [1]، واســتراتيجيات التنمية الذهنية الذي ترعاه هيئة كير الدولية .[2]

أولاً : الأسس :

يقوم هذا الدليل على الأسس التالية :

١ – مراعاة الخصائص العمرية والنمائية (٩–١٢) سنة (ذكرت خصائص هذه المرحلة في الفصل الثالث) .

٢ – العمليات التي يستهدفها الدليل (العقلية ، الوجدانية ، الاجتماعيـــة) ومـــهارات تنمـــي الاستقراء والاستنتاج .

٣ – إمكانية استخدام الدليل لكافة المسئولين عن تربية الطفل وتنشئته والعاملين والقـــائمين في التلفزيون .

٤ – استيعاب التغيرات الكوكبية وما فرضته من قيم حداثية مثل (إبداع / ابتكار ، تفكـــير ناقد، ...) والتقدم التكنولوجي والعلمي والانفجار المعرفي .

٥ – النشاطات والفعاليات التي يتضمنها الدليل تثري المادة العلمية والإعلامية والتي تعمـل على تجسيد واقع الطفل وترشده .

بعض التوجيهات للمسؤولين عن تقديم البرامج مثل (المعدين ، المذيعيـــن ، الممثليـــن، المخرجين) .

قبل استعمال الدليل على المسؤون أن يتهيأ لبعض التوجيهات التالية :

١ – معرفة الخصائص العمريه والنمائية للطفل لمختلف المراحل العمريه الموجهة إليـــهم المادة العلمية .

٢ – اختيار المادة العلمية المناسبة للأطفال .

٣ – التأكيد على نسبية المادة المقدمة للأطفال بحيث لا يكون هدف البرنامج كله هو حشـو ذهن الطفل بالمعلومات .

٤ – انتقاء المادة للقيم المعاصرة التي تنمي لدى الأطفال قيم الإبداع والابتكار وتنمي أيضا لديهم المواهب والقدرات العقلية والذهنيه .

٥ – التعامل مع كل طفل أو تلميذ باعتباره كياناً اجتماعياً فاعلاً له رؤيته الخاصة به .

---

[1] طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات التربية عن طريق الفن ، جمعية التنمية الشاملة ، ٢٠٠١ .

[2] طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات التنمية الذهنية ، هيئة كير الدولية ، ٢٠٠٢ .

٦ - التخطيط للمادة العلمية بوضع استراتيجية لمعرفة سير عملية البرنامج ويكون ذلك بناء على فهم الطفل وإدراكه ومستوى عقله.

٧ - التركيز على أسس المعرفة والمفاهيم والمعاني والقيم الضمنية والصريحة ، والتركيز على السلوك الصريح لإبراز القيمة التي يهدف إليها البرنامج.

٨ - العمل على طرح البدائل المتعددة لحل المشكلات والقضايا المطروحة والاهتمام بإثارة التفكير العقلاني والنقدي في حل المشكلات المختلفة .

٩ - التشجيع على العمل الجماعي والتعاوني والاعتماد على التنافس الشريف بين الأطفال ؛ وذلك من خلال وضعهم في عمل يقوم به جميع الأطفال ليعطوا نتيجة واحدة.

١٠ - تشجيع الطفل الضعيف على المشاركة وحثه على العمل وبث ثقته بنفسه و بقدراته .

١١ - استخدام النظريات التعليمية التي تقوم على اللعب مع المراحل المناسبة .

١٢ - مراعاة ألا يقتصر البرنامج على توصيل المعلومات والحقائق عن القيم فقط ؛ بل لابد أن يتبعها بعض السلوكيات الصريحة والإجراءات والوسائل والمواقف لممارستها ؛ وذلك من خلال التركيز على الجوانب العقلية والوجدانية .

١٣ - التعرف على ميول التلاميذ وقدراتهم.

١٤ - استخدام العمليات العقلية المختلفة عند طرح المادة العلمية.

١٥ - التشجيع على التداعي الحر الطليق عند المناقشة والتي تعطي الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه.

١٦ - أن يقوم الأطفال بلعب أدوار مختلفة لشخصيات مهمة ممن لعبوا أدواراً هامة في بعض الأحداث ومنها التاريخية.

١٧ - وضع الأطفال في مواقف مفاجئة (أن يطلب منهم كتابة قصة قصيرة أو سرد قصة ، شعر ، رسم ، ...) .

١٨ - أن يتحلى المسئول بالمرونة في التعامل مع الأطفال وتكون المعاملة واحدة للكل .

١٩ - اطلاع المسؤول على كل ما هو جديد وإشراك المؤسسات الأخرى في عمليات التغيير تجنباً للتعارض.

٢٠ - التأكيد على أهمية المستقبل القريب رغم مخاطره وترك العادات القديمة والإحساس باضطراب القيم بين القديم والجديد.

٢١ - إشراك الأطفال في إعداد المادة التي يرونها مناسبة لـهم وتـرك الأطفـال ليقدمـوا برامجهم بأنفسهم.

٢٢ - إعطاؤه الحرية للتعبير عن رأيه بصراحة .

ثانياً : الأهداف :[1]

يستهدف هذا الدليل العمليات التالية :

١ - العمليات العقلية :

على المربي المسؤول أن يسعى إلي تشجيع التفكير العلمي من خـلال العمليـات العقلية التالية:

١ - طرح التساؤلات .

٢ - الاستنباط (استخلاص نتائج غير معروفة من ملاحظات معينة أو تحليلات) .

٣ - الاستنتاج : (التوصل إلي نتيجة في ضوء وقائع معينة) .

٤ - التفسير : (استخدام صيغ التساؤل ، إذا ، كيف ، لماذا، أين ، ما هو ...)

٥ - الاختيار : اتخاذ قرار (الاختيار بين البدائل التي تبدو كأنها متساوية أو معقولة).

٦ - الأصالة (قدرة الفرد على إعطاء أفكار جديدة) .

٧ - التخطيط (يضم مشروع أو عبء أو حل لمشكلة ما بحيث يتضمن ذلك جمع البيانـات اللازمة والتوصل إلي نتائج وتقوم التصميم.)

٨ - تحليل الرؤى (تحديد وتعريف الرؤى الشخصية ورؤية الآخرين حول موضوع ما.)

٢ - المهارات الوجدانية :

١- احترام رأي الآخرين .

٢- تقبل نقد الآخرين.

٣- العمل في فريق عمل واحد .

٤- التوكيدية.

٥-حب الاستطلاع .

---

[1] ر.ج. مارزانو وآخرون ، تعريب جابر عبد الحميد وآخرون ، أبعاد التعلم " دليل المعلم " ، دار قبـا للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩ ، ص ٩٤-٩٥ .

٢ - المهارات الاجتماعية :

- الاتصال (الاندماج مع الجماعة والقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين) .
- المشاركة (المساعدة الفعالة بالجهد والفكر بالمال لتحقيق أهداف الجماعة).
- المناقشة (عدم التسليم المطلق لكل ما يُسمح أو يُرى أو يُقرأ دون مناقشة مع الغير أو التفكير الذاتي من مدلولاته وقيمته) .
- الحوار (الأخذ والعطاء مع الغير للوصول إلي حل للمشكلات) [١] .

ثالثاً : المحتوى :

لقد تردد صدى الدعوى للقيم في الوقت الحاضر في كل بقـــاع الأرض ؛ حيـث أصبح المعلم، والأباء وكل الأطفال مهتمين بشكل متزايد بالمتأثرين بالعنف ومشاكل النمو الاجتماعي وضعف التماسك الاجتماعي ؛ لذلك كان لابد من طرح المشكلات التي تـبرز ضمن مجتمعاتنا ، وما نعاني منه من قلة الاحترام والأمانة والصدق في البيت والمدرسـة وكثرة النزاعات والعنف في كل مكان .

وتم تصميم هذا الدليل وفق مجموعة من الاستراتيجيات لتمكيـن العـاملين فـي التلفزيون والمسؤولين على تربية الطفل من وضع أيديهم على التخطيط المناسب لتقديـم القيم والمهارات بطريقة غير مباشرة ، واستدخال تلك القيم والمهارات في كل مـا يُقَـدَّم للأطفال من برامج ومسرحيات وأغنيات ومسلسلات وسوف يختلف عرض كل قيمة وفقـاً لمتطلبات تفعيل كل قيمة . وفيما يلي بعض تلك الاستراتيجيات :

١ - استراتيجية التعاون .
٢ - استراتيجية التسامح.
٣ - استراتيجية التفكير الناقد .
٤ - استراتيجية تنمية القدرات الإبداعية.
٥ - استراتيجية المحافظة على البيئة .
٦ - استراتيجية تنمية (ضمير الصنعة) أو إتقان العمل .
٧ - استراتيجية تنمية الهوية أو المواطنة .
٨ - استراتيجية احترام القانون والنظام.

---

[١] ر. ج. مارزانو وآخرون ، مرجع سابق ص١٣٢ .

٩ – تنمية قيم العدالة والمساواة.

١٠ – تنمية احترام الآخرين.

١١ – تنمية قيمة تحمل المسئولية.

١٢ – تنمية قيمة الوقت.

١ – استراتيجية التعاون :

نحن اليوم في عالم أضحي قرية صغيرة، وبروز الدعوات التي تتبادل المنافع والمهارات والخبرات في جميع المجالات باعتبارها ضرورة ملحة ، وتزداد الحاجة يوماً بعد يوم إلي التعامل مع الآخرين ، وأصبح الإنتاج أكثر اعتماداً على المعلومات الكثيفة والمهارات الإنتاجية والشخصية المتكاملة ، وهذا يتطلب أن نتعامل مع المسؤول في التربية على اعتباره شركة متكاملة ومتعددة ومنها على البنية الشبكية للإنتاج كنموذج أمثل لتحقيق الكفاية الإنتاجية في المؤسسات التعليمية وفي مؤسسات العمل ؛ وهذا يعني التركيز على مهارات التعاونية – التنافسية وعلى العمليات ، واكتشاف العلاقات بين البيانات الجماعية والتعاون لحل المشكلات.

ويلعب المسؤول دوراً كبيراً في قيادة الأطفال للعمل في جماعة متكاملة ؛ وذلك من خلال خلق مشكلة يتعاون جميع الأطفال على حلها ؛ لذلك على المسؤول أن يقوم بتهيئة الأطفال للعمل ؛ وذلك من خلال :

١ – تقسيم الأطفال إلى فرق متساوية .

٢ – اختيار المادة العلمية المناسبة لميول الأطفال وقدراتهم.

٣ – تعيين قائد لكل مجموعة يتولى متابعة عمل الأطفال ثم تجميع المادة العلمية التي وصل إليها الفريق .

لذلك فإن حل المشكلات يتم بطريقة تشاركية تنطلق من التداخل بين العمليات العقلية والوجدانية التي قد تيسر أو تعوق عمليات التمكن والإتقان للمهارات والمعلومات والقيم اللازمة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات ، وهذا يتطلب تعليم الأطفال مهارات التعاون انطلاقا من أن التعاون قيمة عربية أصلية يتطلبها التعامل المعاصر مع آليات العولمة.

أ - **التعلم التعاوني :**

يعد التعليم التعاوني من أنجح الأساليب في إعداد الأطفال للعمل في جماعة وإنجاز عمل مشترك ضمني ، وعملية فعالة في بناء شخصية الطفل لأنه يمنح له الفرص في ممارسة قيم وفضائل مهمة في الوقت نفسه واكتسابهم المعرفة ومهارات الاتصال والتفاهم مع الآخرين ، هذا بالإضافة إلي اكتسابهم مهارات العمل في وقت قريب وتقدير وقبول ما يؤديه الآخرون .

ويحول التعليم التعاوني العمل إلى مؤسسة إنتاجية متعاونة تساعد الطفل على كسر الحواجز النفسية بينهم وإلي تبادل الخبرات المختلفة.

وأن التكوينات المتعاونة يجب أن تتنوع وتتمايز فيما بين الأطفال بحيث يساعد بعضهم البعض ، ويسألون بعضهم قبل أن يلجئوا إلي معلمهم حيث ينظم التعليم التعاوني في مستودعات صغيرة لكل مجموعة .

وتخصيص وقت للأطفال ليناقشوا معاً حجم تعاونهم ونتائجه وأوجه القصور فيه وكيف يعملون على تحسينه . ولكي يتمكن المسؤول على التعليم التعاوني ويصل مع المجموعة إلى الغاية والهدف المشترك لابد من اتباع الخطوات التالية :

١ - تعيين الغاية (اختيار المشروع) .

٢ - التصميم .

٣ - التنفيذ : وهنا لابد من التأكيد على النقاط التالية :

- التوجيه أساسي عند التنفيذ .
- وجوب توفير المصادر اللازمة عند تنفيذ المشروع (كتب ، مجلات موسوعية).
- توجيه انتباه الأطفال للأمور التربوية في المشروع (أسلوب الحوار والمناقشة ، التعاون ، احترام رأي الآخرين) .
- كتابة التصميمات (الأفكار والمبادئ العامة) .
- التقويم (يمكن إنتاج التقويم الذي يكون مناسبا للتأكد من العمل الجماعي).

ب - **قيم التعاون (الديمقراطية) :**

تتمتع الدول المتقدمة بالديمقراطية وإعطاء الفرد حريته في ممارسة حقوقه المشتركة للبلاد .

- يمكن كتابة هذا النص على لوحة وإجراء مناقشة حول أهمية الديمقراطية على المستوى المحلي والدولي .
- تكوين مجموعات وكل مجموعة تضع اقتراحات لتحقيق الديمقراطية على مستوى الفرد وعلى المستوى المحلي والدولي .
- عرض النتائج أو الاقتراحات التي جمعتها كل مجموعة وعرضها على الجميع لمناقشتها ، وتطبيق هذا المبدأ على مستوى الفرد.
- عرض أفلام تؤكد القيمة.
- القيام بعمل مسرحية تأليفاً وإخراجاً من قبل فريق التمثيل المكون من الأطفال.
- تجميع قصاصات من الجرائد والمجلات تتحدث عن الديمقراطية وكيف تمارس في دول مختلفة ومقارنتها بالديمقراطية في المجتمع ، ويتم عرض ذلك ومناقشته بطريقة نقدية مع الأطفال .
- عقد ندوات ومحاضرات أسبوعية تتحدث عن الديمقراطية وحرية الفرد لإجراء مناقشات حول الديمقراطية.
- تكوين موقع على النت Net خاص بالأطفال ومناقشة قضايا مختلفة ذات الطابع الكوكبي مع الأطفال الآخرين في العالم ، ومعرفة الإجراءات التي تقوم بها كل دول والتأكيد على قيمة التعاون والمشاركة في حل المشكلات ، ويمكن ذلك من خلال عقد ندوات تؤكد على أهمية التعاون بين الأفراد .

ج - التفكير التعاوني :

يقوم على أن الإنسان عبارة عن جملة من العلاقات ، وأننا نعيش مع الآخرين ، وهذا يزيد من الاقتراب المكاني الفكري على كوكب يبدو كنظام إيكولوجي معلق ، وأن الحساسية لاحتياجات الآخرين أساسية للبقاء الإنساني .

ونتيجة ازدياد النقد في المشكلات حيث تتداخل في وجودها الأبعاد المحلية مع الأبعاد العالمية حتى أصبح كل شخص غير قادر على التوصل لحل المشكلات ؛ وهذا يتطلب التدريب علي :

- مهارات الاستماع للآخر .
- البحث عن عناصر الاتفاق كأساس للعمل المشترك .
- التخلي عن فكر الفرد للعمل بناء على هوي فكر الآخرين.

- التفهم والتضامن الانفعالي .
- تدعيم الفرد لجهود الجماعة والغيرية.

٢ - استراتيجية التسامح :

نحن نعيش في عصر لا يتسم بالتطورات السريعة في كافة المجالات ؛ إنما في عصر يتسم بالعنف والتعصب والإرهاب الذي يعزز الكراهية والضغينة في نفوس البشر في العالم لذلك لابد لنا أن نخلق جيلاً نمسح عنه غبار العنف للعيش بسلام وأمان مع الشعوب الأخرى فعلياً وأن تُنَمِّي قيمة التسامح في الطفل منذ نعومة أظافره على اعتبار أنها من القيم الأساسية .

- من حق شعوب العالم أن تعيش في أمان .
- والعمل على تدريب الطفل لتعزيز قيمة التسامح (داخل الفرد ، داخل الأسرة داخل المدرسة ، داخل العمل ، داخل المجتمع بصورة عامة).

أولاً : يمكن أن تعزز قيمة التسامح لدي الطفل ؛ وذلك من خلال النقاط التالية:

١ - أن يحضر مسرحية يقدمها أشخاص من ثقافات مختلفة.
٢ - أن نشجع الطفل لحضور ندوات وحفلات (أعياد ميلاد، قداس ، صلاة) يقدمها أفراد الثقافات الأخرى في مسجد ، كنيسة .
٣ - أن يعمل الطفل على تزيين غرفته بديكورات وتحف لثقافات أخري.
٤ - تشجيع الطفل على الاطلاع على الثقافات الأخرى لمعرفة جذور هذه الثقافات .
٥ - تشجيع الطفل على الانتساب إلي الجمعيات التي تعود إلي ثقافات متعددة.
٦ - أن يتدخل الطفل عند السماع لأي حديث عدواني يدعو إلى التجريح والتعصب نحو الآخرين .
٧ - أن يشجع الطفل على حضور مناسبات (أفراح - أحزان) تعود إلى ثقافات أخرى .
٨ - تشجيع الطفل على حضور اجتماعات وندوات يعزز فيها التسامح بين الأفراد.

ثانياً : يمكن تعزيز قيمة التسامح لدي الطفل في البيت من خلال :

١ - أن يعمل الأهل على تزيين المنزل بديكورات ولوحات وتحف تعود للثقافات الأخرى
٢ - مشاركة الآخرين من الثقافات الأخرى بأعياد الميلاد والقداس .
٣ - إقامة دعوات في مناسبات متعددة وتوجيه الدعوات إلي الأصدقاء من ثقافات أخرى .
٤ - عدم شراء ألعاب تعزز العنف لدي الأطفال .

٥ - أن نشجع الطفل على إقامة حوارات اجتماعية مختلفة تعمل على تفسير وجهات النظر نحو الآخرين.

٦ - قبول الهدايا من الأصدقاء الآخرين .

٧ - يمكن اصطحاب الأطفال إلي مطعم ذي طابع ثقافي مختلف وتعليمه المزيد عن الطعام والأحوال المعيشية للأفراد الذين ينتمون إلي المطعم.

٨ - تشجيع الطفل على قراءة الكتب والقصص التي تتحدث عن التعددية الثقافية والتسامح.

٩ - معرفة الأصدقاء الذين يرافقهم الطفل للتعرف على عاداتهم وثقافاتهم المختلفة.

١٠ - العمل على عدم إقامة امتحانات أو لقاءات مهمة في أوقات الأعياد المهمة للجماعات الدينية والقومية ؛ وذلك للتشجيع على احترام التنوع الديني والعرقي.

١١ - الحرص على عدم التفرقة بين الذكور والإناث في التعامل وحثهم على خلق صداقات تعزز قيمة التسامح لديهم.

وأيضاً يمكن للمعلم أن يعزز قيمة التسامح من خلال عدد من المواقف التعليمية ليستخدم فيها أساليب وطرق متعددة .

وضع أغنية تعزز التسامح والسلام بين الشعوب والطلب من الأطفال ترديدها ويمكن أيضاً أن يطلب المعلم من الأطفال أن يتخيلوا عالماً فيه الحرب والنزاعات بين الشعوب وعالماً فيه سلام يعيش فيه الأطفال ، وأن يطلب منهم التحدث عن طريق سرد قصة ،أو رسم أو تمثيل أو عرض فيلم ، إقامة حفلات يتبادل فيها الأطفال الهدايا .

ويمكن أن نعطي المثال التالي: تم خلط طفلين حديثي الولادة في الحضانات في إحدى المستشفيات علماً بأن آباء الطفل الأول مختلفون في الثقافة والديانة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عن والدي الطفل الثاني .

أخذت كل أسرة طفل الأسرة الأخرى

تقابل الطفلان بعد عشرين عاماً في مناظره يدافع فيها كليهما عن ثقافة أسرته التي قامت بتربيته دفاعا يتسم بالتعصب نافيا ثقافة أبويه الأصليين[1].

---

[1] طلعت عبد الحميد ، إستراتيجيات تعليم القيم وترقية المهارات العقلية ، هيئة كير الدولية برنامج المدارس الجديدة (التعليم المجتمعي) ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣ .

٢ - استراتيجية التفكير النقدي :

مفهوم التفكير النقدي :

هو فن تولي مسؤولية الفرد لعقله وبتولى مسؤولية عقولنا وبتالي نستطيع تولي مسؤولية حياتنا ، ونحسنها ونجعلها تحت سيطرتنا وتوجيهاتنا المباشرة ، وهذا بدوره سيجعلنا نتعلم الانضباط الذاتي والفحص الذاتي المستمر.

وهناك منظمة للتفكير النقدي تقدم لنا ما يقارب أكثر من ٣٥ استراتيجية مختلفة لتطوير النقد موقعها على شبكة الإنترنت ، ولقد طور كل من (بول ، بينكر ، جنس ، فريكلاد ١٩٩٠) هذه الاستراتيجية ، وفيما يلي إشارة إلي بعضها . [1]

١ - آليات ومهارات التفكير المستقل.

٢ - تنمية التبصر بالاهتمام الأناني بالفرد أو الاهتمام الجمالي .

٣ - ممارسة العدالة .

٤ - استكشاف الأفكار القائمة على المشاعر القائمة على الأفكار.

٥ - تنمية التواضع المثقف وتعليق الأحكام.

٦ - تنمية الشجاعة الفكرية.

٧ - تنمية الاستقامة الفكرية .

٨ - تنمية الثقة في العقل.

٩ - تنمية المثابرة الفكرية.

ومن أجل ذلك فإن الأطفال في حاجة إلي التدريب على الاكتساب والدأب الفكري وتلخيصاً لقيمة التفكير النقدي ، واستخدام آليات ومهارات عمليات التعليم للقيم ، نورد أهم ملامح هذا الجانب ، ويتضمن تعلم التفكير النقدي من وجهة نظر (بول) العناصر التالية :

أ - **الاستراتيجية المعرفية (المهارات الصغرى) :**

١ - مقارنة ومناقشة المثاليات مع الممارسات العقلية.

٢ - التفكير بدقة باستخدام مفردات نقدية.

٣ - ملاحظة التشابهات والاختلافات ذات المغزى.

٤ - فحص أو تقييم الافتراضات.

---

[1] Content and General Comments : info @ Nerel. Org. Teaching Information pawaytech @ content. Nerel . org

٥ - التمييز بين الحقائق المتعلقة بالموضوع التي ليس لها علاقة به.

٦ - القيام باستنتاجات وتنبؤات .

٧ - إعطاء الأسباب وتقييم الأدلة.

٨ - التعرف على التناقضات .

٩ - استكشاف المتضامنات والمترتبات .

ب - الاستراتيجية المعرفية (القدرات واسعة النطاق) :

١ - تجنب التبسيط الزائد .

٢ - مقارنة مواقف متماثلة حيث تنقل الاستبصارات إلي سياقات جديدة.

٣ - توضيح القضايا والاستنتاجات والمعتقدات.

٤ - تنمية منظومة معينة للمتعلم حيث تُكَوَّين المعتقدات والحجج والنظرياد

٥ - توضيح المعايير والقيم.

٦ - تقييم معايير ومصادر المعلومات.

٧ - خلق روابط بين الأفرع التعليمية.

٨ - ممارسة المناقشة السقراطية .

٩ - الاستنتاج الحواري .

١٠ - الاستنتاج النقدي والقراءة النقدية.

١١ - تقييم وجهات النظر .

ج - الاستراتيجيات الوجدانية (سمات العقل) :

١ - التفكير باستقلالية.

٢ - فهم ما يعني التمركز حول الذات أو حول الجماعة.

٣ - ممارسة الحس العقلي العادل .

٤ - استكشاف الأفكار وراء المشاعر القائمة وراء الأفكار.

٥ - تنمية التواضع الفكري وتأجيل الحكم .

٦ - تنمية الإخلاص الفكري والنزاهة.

٧ - تنمية المثابرة الفكرية .

٨ - تنمية الثقة بالعقل .

٤ - مهارات التفكير النقدي :

١ - التعرف على المخالفات المنطقية.

٢ - التمييز بين نتائج التجربة والاستنتاجات المبنية على النتائج .

٣ - التعرف على الفروض الفرعية أو الضمنية.

٤ - تجنب تكرار المعنى.

٥ - اختيار الفروض .

٦ - التعرف على المعلومات ذات الصلة بالموضوع.

٧ - الاتساق بين المقدمات والنتائج أو بين البيانات والاستنتاجات .

٨ - الحكم على المعلومات في ضوء الخبرة الشخصية.

٩ - الاعتماد على الأدلة والشواهد التي تتوافر حول صلاحية أو جودة المعلومات.

١٠ - تحديد السبب والنتيجة .

١١ - التحليل للوصول للمسلمات.

١٢ - التحليل للتوجه في اتجاه معين.

١٣ - إيجاد أوجه التشابه.

١٤ - التمييز بين المعلومات الأساسية والمعلومات الهامشية.

١٥ - صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمشكلة .

١٦ - تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين.

١٧ - التنبؤ بالنتائج الممكنة من حدث أو مجموعة من الأحداث.

١٨ - القدرة على تحديد القضايا البيئية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.

١٩ - القدرة على تحديد مدى صحة مصادر المعلومات .[1]

وغيرها من المهارات الأخرى ، ويلعب المربي دوراً كبيراً في تحسين قـــدرات التفكير النقدي والإبداعي لدي الأطفال لذلك لابد للمدرس :

١ - أن يكون متفتح العقل ومشجعاً للطفل لإتاحة التفكير النقدي والإبداعي لديه.

٢ - إعطاء الفرصة للطفل لانتقاء المادة العلمية والأنشطة والمهمات والقيم المناسبة له .

فالتفكير النقدي يربى لدي الطفل السلامة النفسية والحرية والفكرية داخل تركيـــب يحترم فيه الأطفال بعضهم البعض ، ويمكن للمسؤول أن يعمل على تنشئة التفكير النقـدي

---

[1] Ibid. p. 26.

داخل المادة الإعلامية المختلفة التي يقدمها على شاشة التلفزيون في برامج الأطفال وذلك من خلال النقاط التالية :

١ - استخدام الأطفال مفردات التفكير النقدي كاستخدام أسئلة مثل : (ماذا تستنتج إذا حجبنا الأوكسجين عن شمعة مضيئة؟) .

٢ - يمكن أن نشرك الأطفال في أدوار مسرحية أو محاكاة وحدات تاريخية (المناقشة الدستورية بين الحكومة الاتحادية والمقاطعة مثلاً) .

٣ - تنظيم مناقشات ومناظرات تثير أكثر من موضوع واحد.

٤ - عرض موضوعات بعرض أفلام متنوعة.

٥ - تشجع الأطفال على حل مشاكل الحياة الحقيقة حيث توجد احتمالات لأكثر من حل واحد (الحرية...) .

٦ - توجيه أسئلة للأطفال لها إجابات متعددة.

٧ - جعل الأطفال يقومون بتحليل مواد ومحتوي وسائط شهيرة في الموسيقي ، السينما ، التلفزيون) .

وكما يمكن أن نروج التفكير النقدي من خلال :

١ - استراتيجيات التعليم المتعاون (كوبر ١٩٩٥) بوضع الطفل في مواقف تعليم جماعية لتبني التفكير النقدي.

٢ - استخدام وسيلة (كينج ١٩٩٥) طرق استخدام الأسئلة سؤال تبادلي بين النظراء تاليا للمحاضرة .

٣ - التعليم بطابع المؤتمر .

٤ - استخدام تكليفات كتابية.

٥ - حوارات ، الحوارات المكتوبة ، حوار جماعي تلقائي [1].

٥ - استراتيجية تنمية القدرات الإبداعية :

يستخدم مفهوم الإبداع ليشير إلي العمليات العقلية والمزاجية والدافعية الاجتماعية التي تؤدي إلي الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والنظريات أو المنتجات التي تكون في يده جديدة.

---

[1] Ibid . p. 30.

ويعتبر العقل بمثابة ملكة التأويل العملي المتجاوز ؛ وهذا يعني أن العقل مبدع بطبيعة ؛ وهذا يتطلب وجود نظام تعليمي قائم على تدعيم ثقافة الإبداع ؛ هذا يعني أيضاً أن الإبداع يقدر عليه جميع البشر إذ توافرت له الشروط التي تجعل العقل حرا في إبداعاته .

١ - آليات تنمية الإبداع :

إن آليات ومهارات طرح الأسئلة من أهم الآليات في تنمية الإبداع- التعود على التساؤل السليم. بما يعرض من معلومات وحقائق وأسئلة تبدأ كما يلي : أين ، ماذا ، كيف ، متي ، من ، لماذا ، واستخدام هذه الكلمات كلها أو بعضها للتساؤل ، وهذا يتوقف على مدى تعقد المشكلة .

ومن أهم آليات التساؤل والإبداع لحل المشكلات :

أ - العصف الذهني :

يعتمد على تفعيل الأفكار وإثارتها في موقف جماعي ، ولكي يكون عصف الدماغ بأفضل النتائج يمكن أن نقدم الإرشادات التالية .

١ - وجود مشكلة واضحة العناصر .

٢ - وجود شخص يعمل على تدوين الأفكار التي تثار في الجلسة من قبل الأطفال .

٣ - وجود شخص يعمل على :

أ - قبول كل الأفكار المطروحة من الأطفال.

ب - تشجيع الأطفال على إعطاء أفكار جديدة.

ج - العمل على تطوير الأفكار غير التقليدية .

ب - آليات مهارات تسجيل الأفكار :

ولكي يتمكن الأطفال من توليد الأفكار الجديدة لابد من تسجيل هذه الأفكار حتى لا تتعرض للنسيان ؛ لذلك لابد من اتباع الخطوات التالية :

١ - وجود مفكرة (قلم ، ورقة ..) دائما مع الطفل لكي يتمكن من تسجيل كل ما يخطر في البال من أفكار .

٢ - استخدام كروت صغيرة مسطرة لتسجيل الأفكار اليومية .

٣ - استخدام حاسب شخصي لتسجيل الأفكار اليومية .

هذه آليات ومهارات تتيح الإبداع ، ولكي يتمكن المسؤول من تنفيذ هذه الاستراتيجية لابد من أتباع الخطوات التالية :

١ - تحديد المشكلة بدقة .

٢ - العمل على تفتيح عقلية الطفل بحرية أمام الحلول الممكنة.

٣ - تحديد أفضل الحلول والفروض .

وفيما يلي نوضح ذلك :

(١) تحديد المشكلة بدقة ؛ لأنه لابد من خطوات أساسية لجعل حل المشكلة وفق طريقة عصف الدماغ . فيمكن أن تكون المشكلة : كيف يمكن لنا أن نحترم آراء الآخرين ؟ والهدف في النهاية هو أن يبدي الأطفال احترامهم لآراء الآخرين واستعدادهم والاستماع إليهم فيبدأ المسؤول بإثارة تمهيدية : هل هناك اختلاف في العرق أو الجنس أو اللون ؟ نعم

- هل يختلف الناس في السلوك والتعامل مع الآخرين ؟ نعم

ماذا يكون موقفنا من آراء الآخرين في الصحف (حوار مباشر مع المسؤول والطفل طفل مع طفل آخر)

ما موقفنا من آراء الآخرين في الصحف والمجلات والجرائد والكتب ؟

ما موقفنا من آراء الآخرين في الندوات والمحاضرات ؟

(٢) تقديم الحلول الممكنة لهذه المشكلة :

- ننظر إلي وجه الشخص مباشرة .
- عدم مقاطعته أثناء الحديث .
- عدم إلقاء الكتاب بعيداً .
- عدم سب أو شتم الشخص صاحب المقالة.
- لا نغير المحطة .
- عدم الهجوم على الشخص والتجريح فيه .
- أن نستمع إلي المحاضر بكل هدوء لكي نتمكن من مناقشته بموضوعية.

وهناك بعض القواعد عند استخدام هذه العملية وهي :

١ - عدم الاستهزاء وتوجيه الانتقادات والسخرية .

٢ - تشجيع المربي على الأفكار الجديدة المبدعة .

٣ - تشجيع المربي على توليد الأفكار والمعرفة والمعلومات .

٤ - تشجيع المربي على تنظيم الأفكار وتنسيقها .

ويتأكد المربي أن هذه الوسائل مناسبة لتسجيل الأفكار الجديدة مع كل مجموعة من الطلاب

٢ - آليات ومهارات التفكير التباعدى :

إن إثارة التساؤلات تعد المقدمة الأولى لتنمية التفكير التباعدي الذي يساعد على تحديد مجال واسع وصياغة مسارات متعددة للمشكلة أثناء مناقشتها وتقليب أبعادها ويمكن تدريب الطفل على تلك الاستراتيجية من خلال :

١- توليد المشكلات : توجيه العديد من البدايات والمواقف والتساؤلات المفترضة التي تساعد الطفل على توليد المشكلات وتقليبها على أوجه متعددة مثل :

- إذا كان الأمر بيدي .
- لماذا لا نفعل هذا .
- هل هناك فرص.

٢- جمع البيانات باستخدام أدوات الاستفهام

- من ؟ ثم من أيضا ؟ (تحديد الأفراد ذوي الارتباط بالموقف) .
- ماذا ؟ ثم ماذا أيضا ؟ (تحديد أشياء وموارد وقرارات مرتبطة بالموقف).
- أين ؟ ثم أين أيضا ؟ (تحديد الأماكن) .
- متى ؟ ثم متى أيضا و ... ؟ (تحديد الزمان) .
- كيف ؟ ثم كيف أيضا .. ؟ (تحديد الخطوات والإجراءات في مواقف معينة)
- لماذا ؟ ثم لماذا أيضاً ؟ (تحديد أسباب تتعلق بأهمية الموقف)

٣ - تحديد المشكلة بطرح تساؤلين :

- لماذا ؟ لنصل إلى إجابة أكثر اتساعاً وعمومية.
- لماذا ؟ لنصل إلي تعريف أكثر تحديداً .

٤ - توليد الأفكار :

حيث يؤكد علماء النفس أن الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل من الخصائص الأساسية للتفكير الإبداعي والتباعدي ، وتضمن تلك الخصائص القدرات التالية:

١- الطلاقة وتشمل :

- الطلاقة اللفظية : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات .
- الطلاقة الفكرية : وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديد.

٢- المرونة : وهي تعتمد على الخصائص الكيفية وتتطلب إنتاج أنواع مختلفة من الاستجابات :

- القدرة على توليد أفكار وبدائل جديدة ومتنوعة .
- التركيز على تنوع البدائل أي النظر للمشكلة من أوجه مختلفة .

ج- الأصالة : وهي القدرة على السرعة في إنتاج الأفكار .

- الإحساس بالمشكلة .
- التركيز على الأفكار غير التقليدية .
- المتشابهات والبحث عن العلاقات .

د- التفاصيل : إيجاد التفاصيل لإكمال الخطة

- إضافة تفاصيل البدائل لكي تصبح أكثر اكتمالاً .
- إعطاء بدائل .
- القدرة على التخيل ومستقبلية التأمل لأشكال واحتمالات .

٥ - استراتيجية المحافظة على البيئة :

يشمل مفهوم البيئة الكوكب الذي يوجد فيه الإنسان بكل عناصره من هواء وماء وتربة ونبات وحيوان وعمران ، وقد أوجد الله هذا الكون بتوازن وقدرة على تجديد نفسه طالما أن استخدامه واستهلاك خبراته يجري بوتيرة طبيعية دون تدخل للإنسان والآلة في ذلك .

والتربية البيئية : هي ذلك النوع من التربية الذي يقوم أساساً على علم الأيكولوجي الذي يتعامل مع العلاقات البيئية بين الأجزاء الحية وغير الحية في البيئة .

الهدف من معالجتنا لهذا الموضوع في المقام الأول تعريف الأطفال عن المشكلات البيئية التي تعاني منها الكرة الأرضية (على الصعيد المحلي والعالمي) وأيضاً تهدف إلي تنمية الوعي البيئي لدي الطفل وتنمية مهارة حل المشكلات لديه .

نماذج لبعض القضايا البيئية وما يجب تجاهها :

أ- الاستعمال في ترشيد المياه[1]

- الماء شريان الحياة إذ لا عيش بدونه .	- ضرورة استعمال الأجهزة الاقتصادية للاغتسال والاستحمام في البيوت .
-كل الكائنات في حاجة إلي الماء.	
- إن أغلب الماء المستهلك يكون في بيت الاستحمام .	- وجوب الإصلاح الفوري لكل عطب يطرأ على المضخات.
	- ضرورة إغلاق المضخات أثناء الليل وعند مغادرة المحلات .
- المدخرات في الماء الصالح للاستعمال محدودة .	- إنجاز عملية الري في الصباح لتفادي عملية التبخر.
- الماء سبب للتكاثر .	- الاقتصاد في عمليات غسل المحلات والسيارات وتنظيف المنازل .

ب - قضايا تتعلق بحماية الغلاف الجوي

يؤدي الغلاف الجوي وظائف شتي بخاصة (حماية الأرض من شدة الحرارة)	- طلب نصائح المختصين حول نجاعة الطاقة
وهناك أيضا أنشطة بشرية تسهم في تكوين البيئة قبل استعمال المحروقات والقضاء على الغابات مما يؤدي ذلك إلي ارتفاع درجة الحرارة	- استعمال الأجهزة والفوانيس الكهربائية المقتصدة للطاقة.
	- العمل على استخدام وسائل النقل العامة.
	- اقتناء الأجهزة التي تستعمل كميات أقل للطاقة.

وبما أن الإنسان جزء من البيئة ؛ فهذا يتطلب التسلح بالنظرة العلمية عند تناول القضايا لتحقيق الأهداف التالية :

- ترشيد استغلال البيئة نظراً لمحدوديتها .
- تأكيد حق الأجيال القادمة في التوازن .

---

[1] عبد العزيز عبد الله الجلال ، دور التربية والتعليم في تعزيز القيم المرتبطة بالحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية، تونس ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣.

وتحقيق هذه الأهداف يتطلب تضمين بعض المفاهيم والمعلومات التالية في الأنشطة التي تتعلق بتنمية الوعي البيئي

المفاهيم	المعلومات
١- النمو السكاني داخل البيئة[1]	
-يزيد السكان حيث ترتفع نسبة المواليد نسبة الوفيات .	- معني النمو السكاني - نسبة المواليد - نسبة الوفيات - معني الخصوبة - مقاييس الزيادة السكانية
- استمرار زيادة الفجوة بين النسبتين تدعو إلي انفجار سكاني .	- معدل الزيادة الطبيعية لسكان البيئة
- الزيادة السكانية تؤدي إلي مشكلات علمية وعالمية	المقصود باتجاهات النمو السكاني بالتركيب السكاني - الأعمار- النوع -المستوي الثقافي
٢- العلاقة بين التطور الاقتصادي والنمو السكاني وبين البيئة	
- إشباع الحاجات الأساسية ضرورة لحياة البشر	- تحديد المقصود بإمكانات البيئة المتاحة .
- زيادة السكان يؤدي إلي عجز في توفير الحاجات البشرية	- معدل نمو إنتاج البيئة على المستوى المحلى والقومى فى المحاصيل المختلفة
- تؤثر موارد البيئة سياسات استغلالها على مدى توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين على ترشيد استنزاف الموارد	- مدي تحقيق الأمن الغذائي على المستوى القومى.
	- المقارنة بين معدل النمو السكاني ونمو الإنتاج .
	- مقارنة الإنتاج الراهن بالإنتاج الماضي وتوقعات المستقبل .
٣- العلاقة بين التطور الاجتماعى والنمو السكاني وبين البيئة	
النمو السريع لسكان البيئة يؤدي إلي مشكلات اجتماعية	- مقدار النمو على الخدمات
الأسر الصغيرة لديها فرص أفضل لحياة أفضل	- مقارنة نمو الخدمات بالنمو السكانى
النمو السكاني عامل مهم في ظهور المشكلات البيئية	- تغير ظروف البيئة وأسلوب الحياة .
العلاقة بين تلوث البيئة وزيادة التكاليف	- أثر مجهودات تنظيم الأسرة في البيئة .
	- أثر السياسات الحياتية للبيئة على تخفيض التكاليف الاجتماعية الناتجة عن تلوث البيئة

---

[1] طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات لبيئة تعليمية إثرائية ، (قيم تربوية مستقبلية) ، الجمعية المصرية للتنمية الشاملة ، مشروع التربية من خلال الفن ، ص٥ .

وبذلك نكون قد قدمنا بعض القضايا المتعلقة بالبيئة والقضايا المتعلقة بالسكان وبالبيئة معاً وذلك من خلال العلاقة المتبادلة بينهما .

ويمكن استخدام طريقة حل المشكلات باتباع الخطوات التالية في مناقشة المواضيع السابقة ، **أولاً : تحديد المشكلة :** (الطاقة الكهربائية كأحد مصادر الموارد الطبيعية التي يستخدمها الإنسان في حياته اليومية ، الزيادة السكانية في الوطن العربي وعلاقته بالبيئة والتطور الاجتماعي – ترشيد المياه ...)

ثانياً : تحديد الأهداف المعرفية والتربوية :

(معني الكهرباء – معني الزيادة السكانية – أهمية الكهرباء والماء بالنسبة للإنسان، الآثار السلبية في ارتفاع نسبة السكان في المجتمعات النامية والفقيرة ... نسبة الوفيات – معدل النمو ...) .

ثالثاً : الإثارة التمهيدية :

يمكن عرض فيلم عن أهمية الطاقة الكهربائية ، الزيادة السكانية ، أهمية الماء ...

تقسيم الأطفال إلي مجموعات لجمع المعلومات (الكيلومترات في استهلاك الكهرباء، الكيلومترات في استهلاك الماء في البيوت والمدارس ، زيارة المكتب الإحصائي المسؤول عن تعداد السكان لمعرفة آخر الإحصاءات عن عدد السكان ...)

رابعاً : اختبار الفروض والتوصل إلي الحل الصحيح :

مناقشة المعلومات التي يتم جمعها (قراءة لعدادات المياه والكهرباء في المدارس والمنازل ، وزيادة المولدات الكهربائية في المنطقة ، الإحصاءات ...) لمعرفة سبب ارتفاع استهلاك الكهرباء ، أو سبب ارتفاع عدد السكان .

خامساً : تعميم الحل :

العمل على متابعة العمل في قراءات العداد شهريا والوصول إلي الأسباب التي تؤدي إلي الاستهلاك للطاقة الكهربائية – الأسباب التي تؤدي إلى الزيادة السكانية .

٦ – استراتيجية تنمية (ضمير الصنعة) أو إتقان العمل :

العمل :

هو كل مجهود يقوم به الطفل سواء أكان هذا المجهود عقلياً أم جسدياً باستخدام أحسن وأفضل الطرق للوصول بالعمل المكلف به إلى درجة الإتقان ، وما يتمتع من مواصفات الجودة العالية ، ومن أهم الوسائل التي تؤثر بها شخصيتنا على حياة الآخرين

إتقان العمل الذي يقوم به الطفل ؛ مثل (إتقان الواجبات المدرسية ,إتقان عمل يكلف به في تنظيف البيت وترتيبه ، إتقان لعبة ما ، ...) وهذا ما ينمي لدي الطفل القيم التالية :

١ - الإحساس بالمسؤولية نحو العمل الذي يكلف به .

٢ - القيام على تحسين الأعمال التي يكلف بها على أكمل وجه للوصول إلى الإتقان وبمواصفات جيدة.

٣ - القدرة على مواجهة الفشل والإحباطات والتغلب عليها.

٤ - الوعي الاجتماعي والإحساس بالعلاقة الارتباطية بين عمله وعمل الآخرين .

وهذه القيم لا يتأتى تعزيزها إلا من خلال الاستراتيجيات التالية التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين بالتلفزيون :

١ - أن يلتزم المسئولون بالتلفزيون وأن يكونوا المثل والقدوة في الإتقان والعمل الجيد بأحسن الطرق وأفضل الوسائل في تقديم البرامج على أحسن ما يكون للأطفال ، ويكون ذلك من خلال تقديم فكرة للبرنامج – الالتزام بمواعيد تقديم البرامج بصورة منتظمة .

٢ - أن يعمل مقدم البرنامج إذا كان برنامجه يستضيف أطفالاً بألا يجعلهم جزءاً من الديكور في الاستديو ؛ وإنما ينبغي أن يعطي لكل طفل حرية ، الحركة وأن يعتبره كتلة من الذكاء ، ويمكن أن يسهم في نجاح برنامجه ، وأن يستفيد منه إلي أقصي درجة مع تقديم العون للطفل غير المتكلم .

٣ - العمل على تقديم خبرات حقيقية للطفل ؛ وذلك من خلال اشتراكه في تقديم البرامج الموجهة له ، وأنه مسؤول عن طرح الأفكار والإعداد لهذا البرنامج والعمل على نجاحه من خلال المجهود الذي يبذله للوصول بالعمل إلي أعلي درجة .

٤ - أن يكون البرنامج المقدم جزءاً من حياة الطفل يخاطب مستوي العمر – الميول – والاهتمامات والخصائص المتماشية مع كل مرحلة ، ولا ينفصل عن عالمه الحقيقي في طرح المشكلات والقضايا التي يعاني منها أطفال العالم بخاصة أطفال الدول الفقيرة النامية ، (حقوق الطفل ، حقه في التعليم ، حقه في التعبير وإبداء رأيه ، وحقه في توفير الحماية والغذاء المتوازن ، وحقه في توفير الصحة الجيدة ...) وذلك من شأنه أن يزيد من اهتمامه وتقديره وتقييمه لما يقوم به من أعمال .

٥ - أن يقوم المسؤول عن برامج الأطفال بتكليفهم بأعمال تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم الذهنية والعقلية .

ويعتبر التلفزيون وسيلة من أهم الوسائل التعليمية التربوية الحديثة التي تؤثر في الطفل ؛ وذلك لما يتمتع به من خصائص وميزات تميزه عن غيره من الوسائل الاتصالية الأخرى ؛ لذلك فإن الجودة الشاملة لجميع العاملين في التلفزيون بخاصة في برامج الأطفال تقوم على أسس تربوية ومعايير تتفق فيها جميع التلفزيونات العربية بما يوفر ذلك للأطفال العرب برامج تتمتع بالإثارة والتشويق ونوعية جيدة ؛ وذلك من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في إنتاج البرامج مع ما تتضمنه من مضمون ومحتوى يعمل على تنمية شخصية الطفل وصقل مواهبه وقدراته وغرس القيم العربية الأصلية مع اعتبار هذه القيم قيماً أصيلة وحديثة في نفس الوقت (إدارة الوقت ، التفكير العقلاني المعاصرة والحداثة النقد والتفكير النقدي ، التنافس ، الإبداع والابتكار والخلاف ، ...) وهذا ما يضمن للتلفزيون في عملية إنتاج البرامج انخفاض نسبة التكاليف ، تنمية الموارد البشرية، وتعظيم دور التلفزيون في الحفاظ على القيم الأصلية .

٧ - استراتيجية تنمية الهوية والمواطنة :

- أن يعرف الطفل معلومات أساسية عن ذاته (اسمه ، سكنه ، جنسيته ، ... إلخ)
- التأكيد على أن لكل إنسان ذاته التي يجب أن تحترم مع احترام الاختلاف عن الآخرين سواء في (المكان، السكن، الجنس ، الدين ، اللون ، أو في حالة الإعاقة).
- أن يعرف كل طفل أن كل ذات فردية على الرغم من أهميتها لا يمكن أن تعيش بمعزل عن الآخرين في جماعته التي ينتمي إليها ويستمد جزءاً من هويته بالانتماء لها .
- أن يعرف الطفل أن المواطنة علاقة تعاقدية بين الدول والأفراد في المجتمع تقوم على أسس قانونية واضحة يكفلها دستور الدولة ، والذي يحدد ما هي حقوق وواجبات الأفراد في المجتمع ، وكذلك تقديم المؤسسات العامة خدمات أساسية لجميع المواطنين دون تفرقة في الجنس أو اللون أو اللغة أو الحالة الاجتماعية - ..... إلخ) .

ويمكن أن تتحقق الاستراتيجيات السابقة من خلال ما يلي :

١ - تشجيع الطفل على تقديم معلومات أساسية عن نفسه (الاسم ، مكان السكن ، الجنسية ، ... إلخ) .

٢ – ضرورة إبراز الاختلافات في أماكن سكن الطفل (قرية ، مدينة) وإظهار الفروق .

٣ – إبراز الاختلافات حسب الجنس (الذكور ، إناث) .

٤ – إبراز الاختلافات حسب اللون (أبيض – أسود) .

٥ – تشجيع الأطفال على النقاش في النقاط السابقة لتوضيح أننا جمعاً متساوون في العلم والقيمة الإنسانية ؛ لذلك ينبغي احترام كل ذات مختلفة عن الآخر .

٦ – توضيح الفرق بين أن يكون الطفل عضواً في أسرة وعضواً في جماعة وعضواً في مجتمع فهو بذلك يخضع لعدد من الأنظمة والقوانين والقواعد المنظمة للعلاقات الداخلية (في الأسرة) والخارجية (في المجتمع) بعاداته وتقاليده التي تلعب جزءاً في تحديد هوية الطفل ، وأيضاً أنه هو المسؤول عن حقوق الطفل لما يضمنه من دساتير دولية (الحق في التعليم، الحق في العمل، الحق في الحياة – الحق في الرعاية والحماية ... إلخ) .

أنشطة :

- يمكن تقسيم الأطفال إلي مجموعات في مناقشة المواضيع السابقة .
- يمكن عمل فرق تمثيل أو مسرح للقيام بأدوار لتمثيل الأدوار المختلفة مثل تمثيل مجموعة من الأطفال لإحدى القبائل العربية ، وتحديد ماهية القواعد المفروضة على كل فرد فيها ليحوز احترام مجموعته سواء أكان ذكراً أم أنثي.
- يمكن تقسيم مجموعة من الأطفال تمثل أنها تنتمي لأسرة فقيرة والمطلوب منهم تخيل العادات التي تقوم داخل الأسرة ، وما هي الحقوق والواجبات على كل فرد داخلها .
- كما يمكن تقسيم الأطفال إلي مجموعات مختلفة تمثل كل مجموعة اختلافاً ما عن المجموعة الأخرى ؛ مثل اختلاف اللون (أسمر – أشقر – أبيض) ، الدين (مسلم – مسيحي) الجنس (ذكر – أنثي) .
- تقسم الأطفال إلى مجموعات تستعرض كل مجموعة ماذا تعني كلمة (الحق في الحياة مثلاً والتي تشتمل على حماية الطفل من الأذى عن طريق الابتعاد عن الخطر – الأكل الجيد – حماية الطفل ورعايته – الابتعاد عن التدخين والمخدرات التي تؤذي الجسم – عدم العنف والتسبب في أذى الآخرين ... الخ) .

٨ – استراتيجية المحافظة على القانون أو النظام :

وهذا يتضمن قضايا ومشكلات المجتمع والنظام والالتزام به وسيادة القانونية دعامة الحكم الديمقراطي ، احترام القانون والنظام العام ، السلامة العامة والتي تهدف إلى:

- خضوع الجميع لقواعد قانونية مشتركة تطبق على الجميع بالتساوي .
- الخضوع للقانون كأحد محددات النظام في المجتمعات مما يقي الأفراد من العنف والتعسف.
- توضيح القوانين التي يخضع لها الجميع بالتساوي .
- تأكيد أن المساواة الحقيقة بين المواطنين تتضمن المساواة في حقهم في صنع القانون وهو ما يعني الحق الكامل في المشاركة في حياة الدولة وسلطاتها .
- بيان أن القواعد القانونية الصلبة تعتمد على قواعد أخلاقية ديمقراطية يحترم فيها حقوق الإنسان وحريته .
- إظهار أن المؤسسات (الأسرة – المدرسة – الدولة) تضع قواعد وأنظمة للعلاقات بين أفرادها للعيش بطريقة أفضل .

- **الاستراتيجيات :**

- مناقشة أهمية خضوع الطفل سواءً في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع لقواعد منظمة لسلوكهم اليومي ، وصنع قواعد ضابطة (أوقات الدراسة، أوقات العمل ، أوقات اللهو واللعب وتحديد مشاهدة التلفاز ... إلخ) .
- مناقشة أنه من أجل الوصول إلى قواعد أكثر وأفضل تنظيماً لحياة الطفل داخل المؤسسات المختلفة بما فيها وسائل الإعلام في تحمل المسئولية والمشاركة في وضع هذه القواعد على أسس تحقيق المصلحة العامة.
- مناقشة التناقضات التي تحصل بين المصالح الذاتية والعامة بالنقاش البناء وتقبل احترامها وتسويتها دون اللجوء إلي العنف .

- **الأنشطة :**

يمكن للمسؤول عن برامج الأطفال مشاركة الأطفال في القيام بهذا ، وهذا ما يفسح المجال للتفكير – الإبداع .

ويمكن استخدام طريقة حل المشكلات في إيجاد الحلول لمشكلة ما ؛ مثل : (اجتياح الإسرائيليين وقصف المباني السكنية) يقسم الأطفال إلى مجموعات .

مجموعة تبحث في حل المشكلة التي تَعَرَّض لها الشعب الفلسطيني والقصف الإسرائيلي للمباني السكنية . (طرح الآراء ومناقشتها ضمن المجموعة، كتابة الآراء المطروحة ..... إلخ) .

مجموعة تترك بدون قواعد منظمة ومراقبة تصرف أفراد المجموعة في الوصول إلي قرارات ومقارنتها بالمجموعة الأولى في التزامها بالنظم والقواعد ... الهدف هو إبراز أهمية وجود قواعد منتظمة متفق عليها للسلوك بين الأفراد بهدف الوصول إلي قرارات ملزمة للجميع) .

يمكن أن يُطلَب من الأطفال وضع بعض القواعد المطبقة في المدرسة والتي لا تحوز على قبولهم ومناقشتها في الأسباب ورفض تلك القواعد ، وما هي المقترحات لتعديلها وكتابة الآراء المعارضة والآراء القابلة لهذه القواعد ، ومناقشتها للوصول إلي وضع قواعد ونظم جديدة ، ويتم الاتفاق على رأي ويرفع إلى اللجان المختصة .

٩ - تنمية قيمة العدل والمساواة :

ويمكن تحقيق هذه القيمة من خلال :

أ - احترام القانون وحق النقد .

ب - إدراك أن المشاركة الجماعية قد تتطلب التضحية لبعض ما نريد .

ج - إعطاء الفرص للمشاركين في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم.

د - تعزيز التعاون والعمل الجماعي .

- **أنشطة :**

- يمكن الاستماع إلي قصة والطلب من الأطفال تخيل مجموعة تعيش في مدينة خيالية ، لكن لديهم قوانينهم الخاصة والتي تختلف عن قوانيننا نحن ، وإذا أردنا الذهاب إلى هناك علينا أن نحترم قوانينهم ونتصرف حسب مقتضياتها .
- يمكن تقسيم الأطفال إلى مجموعات للقيام بالعمل وتوزيعه بين الأطفال بالتساوي.
- والطلب من الأطفال أن يتخيلوا مجتمعاً لا يوجد فيه قانون , كيف يمكن أن نعيش فيه ؟ وماذا يحدث ؟

- قراءة قصة للأطفال حول المساواة ؛ ومن ثم مناقشة الأسئلة من خلال ربط مجريات القصة بالأسلوب الشخصي للأطفال في التعامل مع الموقف نفسه المشابه في حياة الطفل.

١٠ - تنمية احترام الآخرين :

انطلاقاً من المسلمات التالية :

أ - أن احترام الآخرين جزء من احترامنا لذاتنا .

ب - إبراز أهمية احترام الآخرين (رأي الآخرين – احترام الثقافات الأخرى) .

ج - احترام الآخرين احتراماً قائماً على العدل والتكافؤ.

- **الأنشطة :**

- يمكن كتابة " ماذا يعني احترام الآخرين؟" على لوحة ومناقشتها مع الأطفال .
- وضع الأطفال في مواقف تمثيلية (مجموعة من الأطفال تقوم بتمثيل برلمان ما وإعطاء الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم بحرية ، والتعبير عن مشاعرهم نحو القضايا المختلفة ، احترام العلم والعلماء في تقديم أهم الإنجازات التي قام بها العلماء ، ومدى الاستفادة من إنجازاتهم ؛ وذلك من خلال عرض فيلم أو سرد قصة أحد العلماء ذوي الفضل في استفادة البشرية من اختراع أو ابتكار شيء ما لصالح البشرية والإنسانية .
- الحديث عن أهم الإنجازات التي قامت بها ثقافات أخرى واحترام التعددية الثقافية من خلال الحديث عن أهم منجزات العصور السابقة .

وينبغي أن نختلق جواً حقيقياً للطفل وبيئة مريحة للتعبير عن أفكاره واختيار معلوماته ووضع الطفل في مواقف جديدة لم يألفها من قبل ، وتشجيعه على الحوار والمناقشة القائمة على التفكير النقدي والعلمي والموضوعي ؛ والذي بدوره يرسخ التحور والإخلاص والشعور بالمسؤولية والتفكير والتطبيق ، والذي سيكون قاعدة متينة لبناء أجيال ناجحة يقوم تفكيرها على المنطق السليم .

١١ - تنمية قيمة تحمل المسؤولية :

ويمكن أن تعزز قيمة تحمل المسؤولية لدى الطفل على اعتبار أن تحمل المسؤولية منهج أفضل للحياة على النحو التالي :

- أن تحمل المسؤولية قيمة مهمة في حياتنا .

- أهمية الإنجاز في العمل كأسلوب لتحقيق الذات .
- الإنجاز وتحمل المسؤولية تعمل على جلب احترام الآخرين وتقديرهم .

ويمكن معالجة هذه القيمة من خلال شرح معني تحمل المسؤولية ؛ والذي يقوم على الالتزام بالوقت والجهد الكافي والمطلوب لإنجاز مهمة ما .

- يمكن استخدام مواد مثل أوراق كبيرة ، أفلام عربية ، وتقسيم الأطفال والطلب منهم الكتابة بموضوعية وصدق في موقف من مواقف قد تعرض لها كل طفل في حياته بأن تقع عليه تحمل مسؤولية وأدى لعواقب إيجابية ، أو مواقف اتسمت بالإهمال وأدت إلى عوائق سلبية سواء للنفس أو للآخرين ، يمكن أن نختار نموذجين ومناقشتهم مع الأطفال .
- القيام بمسرحية يكون فريقها من الأطفال وتوزيع المسؤوليات عليهم .
- عرض فيلم عن مسؤولية الطفل نحو نفسه ومسئوليته نحو الآخرين.

١٢ - تنمية قيمة الوقت :

إن تنمية الوقت عند الأطفال من أهم القيم على مستوى الشخصية ؛ وذلك لأن تنمية هذه القيمة تعمل على تنظيم الحياة العملية واليومية لدى الطفل ، لذلك لابد من مساعدته في تقدير قيمة الوقت (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) والتخطيط له ومساعدة الطفل أيضا في تقسيم وقته وتنظيمه حسب الأنشطة والأعمال التي يقوم بها في حياته اليومية ، وتقسيم العمل حسب اختلاف الجنس ، ومساعدة الأطفال بعضهم البعض ، والاستفادة من خبراتهم اليومية.

ونظراً لاختلاف التي يقضيها كل من الجنسين في قضاء أوقاتهم ، ويطلب المسؤولين على الأطفال كتابة ما يقومون به يومياً مهما بدا تافهاً أو قليل الأهمية (الاستحمام ، مشاهدة التلفزيون ، غسل الصحون ، مساعدة الأهل في العمل بالحديقة ، الكواء ، نشر الغسيل ، الدراسة ، اللعب ، رمي النفايات ... الخ) وأن يحدد الوقت الذي يقضيه البنات في الأعمال المختلفة ، ومقارنة ذلك مع ما يقوم به الذكور من أعمال .

أنشطة :

- ويمكن للمسؤول استخدام مواد مختلفة في ذلك ؛ كاستخدام أوراق بيضاء مع أقلام وذلك بعد تقسيم الأطفال إلى مجموعات متعددة ويطلب منهم كتابة كل شيء يقومون به أو يفعلونه منذ بداية استيقاظهم في الصباح وحتى ذهابهم للنوم في المساء .

- يطلب منهم رسم دائرة وتقسيمها إلي مجموعة مثلثات حسب الوقت الذي يقضونه في اللعب (العائلة ، الأصدقاء ، الدراسة ، مشاهدة التلفاز) .
- ومناقشة الأعمال التي يقومون بها ومناقشتها والمجموعات الأخرى.
- ومناقشة ما يفعلونه أيضاً من حولهم [1].

رابعاً : التقويم :

١ - عقد لقاءات ، سيمنارات ، حوارات ، ندوات يتم فيها التدريب على برنامج التربية الذهنية .

٢ - لعب أدوار مسرحيات ، تمثيليات يجسد فيها الأطفال قيم الواقع .

٣ - الطلب من الأطفال كتابة الأمنيات في العام .

٤ - الطلب من الأطفال سرد قصة .

٥ - وضع الطفل في مواقف تترجم فيها القيم والمهارات إلى سلوكيات فعلية على أرض الواقع .

٦ - ملاحظة سلوكيات الطفل وتصرفاته مع الآخرين في البيت والمدرسة .

٧ - إجراء مقابلات مفتوحة وأخرى مقننة بالإضافة إلى الملاحظة والملاحظة بالمشاركة للأطفال .

---

[1] إصلاح جاد وآخرون ،إدماج مفاهيم التربية المدنية في الإرشاد التعليمي ، " دليل تدريبي إرشادي " مركز إبداع المعلم ، الطبعة الأولي ، رام الله ، فلسطين ، تموز ٢٠٠٢م ، ص ٩٦-٩٧ .

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

المـــــراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

(١) رسائل علمية :

١ - إبراهيم فالح جميعان، مدى تحقيق برامج الأطفال للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال، عادات المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا والطفولة، قسم ثقافة الطفل ، ١٩٩٠ .

٢ - أحمد عبد الله إسماعيل حسن الدكروري، القيم التربوية الموجهة للطفل المصري من خلال الراديو والتلفزيون "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا والطفولة، قسم أعلام، جامعة عين شمس ١٩٩٠.

٣ - أشرف محمد إبراهيم قادوس، القيم الأخلاقية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري "دراسة تحليلية" العينة في برامج الأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ .

٤ - أماني عمر الحسيني، أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية ، دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .

٥ - أمير صابر محمود، جوانب المعرفة الاجتماعية التي يعكسها برامج الأطفال وعلاقتها بالمراهقين "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠١ .

٦ - أميمه منير عبد الحميد جادو، القيم التربوية المتضمنة في بعض برامج الأطفال الإذاعية "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا عام ١٩٨٧.

٧ - إيزيس محمود إبراهيم رضوان ، تطوير منهج البيولوجي في المرحلة الثانوية في ضوء التكنولوجيا الحيوية ، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية عين شمس كلية التربية ، ١٩٩١ .

٨ - إيناس عبد العزيز زكي، القيم المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى في التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية للغات "دراسة تحليلية، كلية التربية جامعة حلوان ، ٢٠٠٠.

٩ - جيهان عبد السلام عوض، أثر برامج الأطفال التلفزيونية على السلوك الاجتماعي لطفل في مرحلة الطفولة "دراسة تجريبية" رسالة ماجستير كلية الإعلام، قسم إعلام – جامعة القاهرة ، ١٩٩٧.

١٠ - حسين علي حسن الفلاحي ، برامج الأطفال في تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية، "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل ١٩٩١.

١١ - زكريا إبراهيم السوقي، البرلمان الصغير في التلفزيون المصري وعلاقته بالجانب المعرفي لأطفال التعليم الأساسي "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والطفولة ، قسم ثقافة الطفل ، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

١٢ - سميحة محمد محمود أبو النصر ، القيم الجمالية لدى طلاب كليات التربية النوعية في مصر " دراسة ميدانية " ، رسالة دكتوراه في الفلسفة ، كلية التربية ، قسم أصول التربية، جامعة المنصورة ، ١٩٩٦ .

١٣ - سهام محمد عبد الخالق، الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري ، "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير، منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم إذاعة ١٩٩٦م.

١٤ - صباح دياب حسن، القيم المتضمنة في برامج الأطفال في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،١٩٩٨م.

١٥ - عاطف عدلي العبد ، دور التلفزيون في إمداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال " دراسة تحليلية " رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام قسم علام جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ .

١٦ - عبد الرحيم بكره ، القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، ١٩٨٥ .

١٧ - عدلي سيد محمد رضا، "بحث " دور التلفزيون والراديو في نشر القيم الإيجابية "دراسة تحليلية" وزارة الشئون الاجتماعية والإدارة العامة للأسرة والطفولة جمهورية مصر العربية، يناير ١٩٩٤.

١٨ - فايز يوسف عبد المجيد ، التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية واتساقهم القيمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم نفس ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

١٩ - فتحي أبو العينين ، الأدب والقيم الاجتماعية والتربوية ، " دراسة تحليلية " ، في ضوء مناهج علم الاجتماع ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ .

٢٠ - محمد محمد الخولي ، القيم لدى فئات إكلينيكية مختلفة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ن ١٩٩٥ .

٢١ - محمود عطا ، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ، الرياض ، ٢٠٠١.

٢٢ - ممدوح محمد السيد المشمشي، برامج الأطفال في المملكة العربية السعودية، كلية الإعلام قسم إذاعة ، جامعة القاهرة ، يوليو ، ١٩٩٣ .

٢٣ - نوال محمد عمر ، دور الإعلام الديني في تغيير قيم الأسرة الريفية والحضرية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .

٢٤ - هويدا محمد رضا الدر، الكرتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف " دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ .

(٢) كتب :

٢٥ - أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.

٢٦ - أحمد محمد الزبادي، إبراهيم الخطيب، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، عمان الأردن، ١٩٨٩.

٢٧ - أديب خضور، التلفزيون والطفل، المكتبة الإعلامية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

٢٨ - أرنوف ويتيج ،سلسلة في ملخصات شوم، نظريات ، وسائل في مقدمة علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة, الطبعة الثانية، ، ١٩٩٢.

٢٩ - إسماعيل عبد الفتاح الكافي، القيم السياسية المتضمنة في كتب الأطفال " دراسة تحليلية " لمضمون كتب الأطفال ، الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلام ، علوم سياسية ، جامعة القاهرة ١٩٨٦.

٣٠ - إصلاح جاد وآخرون ، إدماج مفاهيم التربية المدنية في الإرشاد التعليمي " دليل تدريبي إرشادي " بدعم من دائرة التنمية الدولية البريطانية ، مركز إبداع المعلم ، الطبعة الأولى، رام الله فلسطين ، الطبعة الأولى تموز ٢٠٠٢.

٣١ - بثينة حسين عمار، الأسس العلمية لتنشئة الأبناء للفئة العمرية ٦-١٨ سنة ، دار الأمين للطباعة والنشر ، دار المعارف، القاهرة , الطبعة الثانية ٢٠٠١ .

٣٢ - جابر عبد الحميد وآخرون، دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٧.

٣٣ - جيهان أحمد شتى، الأسس العلمية لنظريات الإعلام دار الفكر العربية، القاهرة ١٩٧٨.

٣٤ - حامد عبد ا لسلام زهران، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة ١٩٨٨.

٣٥ - حامد عبد السلام زهران التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الثانية،١٩٧٦.

٣٦ - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، القاهرة، الطبعة السادسة، ٢٠٠٠ .

٣٧ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.

٣٨ - حامد عبد السلام زهران، علم نفس الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب، القاهرة ١٩٩٤.

٣٩ - حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٩٩٨ .

٤٠ - خليل ميخائيل معوض ، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٣م.

٤١ - روزنتال، ترجمة عباس محمود عوض، علم النفس الطفل في الإسلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، الطبعة الأولى عام ١٩٨٩.

٤٢ - سعدية محمد علي بهادر ، علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨١.

٤٣ - شحاده الخوري ، التعاون والتسامح ودور التربية العربية في الحفاظ على القيم العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية ، تونس ٢٠٠٢ .

٤٤ - صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
٤٥ - طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات البيئة التعليمية الإثرائية " قيم تربوية مستقبلية " ، الجمعية المصرية للتنمية الشاملة ، مشروع التربية من خلال الفن, القاهرة ٢٠٠٢.
٤٦ - طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات تعليم القيم وترقية المهارات العقلية ، هيئة كير الدولية " برنامج المدارس الجديدة ، التعليم المجتمعي" ، القاهرة ٢٠٠٢.
٤٧ - طلعت عبد الحميد ، التنمية الذهنية لمعلم المعلم وإشكاليات ما بعد الحداثة ، المؤتمر الخامس عشر لرابطة التربية الحديثة ، رابطة التربية الحديثة وجامعة طنطا ، طنطا ، يونيو من ١٧-١٨ ،٢٠٠٢.
٤٨ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الخطة العربية لتعليم الكبار ، تونس ، ٢٠٠١.
٤٩ - طلعت عبد الحميد ، استراتيجيات التنمية الذهنية لمعلم المعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٥٠ - جامعة الدول العربية ، تكوين الفاعل الكوكبي " رؤية تفكيكية للمفاهيم التربوية ، العولمة والتعليم والتنمية البشرية" اجتماع خبراء ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، القاهرة من ٢١-٢٢ فبراير ٢٠٠١ .
٥١ - طلعت عبد الحميد ، أبعاد الشخصية المصرية " قضايا في علم اجتماع التربية " ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٢.
٥٢ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العولمة ودور التربية في الحفاظ على القيم العربية الأصلية ، إدارة البرامج ، تونس ، ٢٠٠٢ .
٥٣ - طيب تيزيني ، الحداثة ودور التربية في الحفاظ على القيم العربية الأصيلة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البرامج، تونس، ٢٠٠٢ .
٥٤ - عادل مختار الهواري ، التغير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣.

٥٥ – عبد الباسط عبد المعطي، الإعلام والقيم الاجتماعية والثقافية "المجتمع المصري" ، "دراسات سوسيولوجية " ، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠ .
٥٦ – عبد السلام عبد الغفار، الثقافة والتربية في عالم متغير ملخصات ندوه الثقافة و التربية في عالم متغير ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٩ أبريل ٢٠٠٠ .
٥٧ – عبد العزيز عبد الله الجلال ، دور التربية والتعليم في تعزيز القيم المرتبطة بالحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية ، تونس ٢٠٠٢ .
٥٨ – عبد العزيز محمد عبد الهادي، حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، "دراسة مقارنة" مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الأولى ١٩٩٧.
٥٩ – عبد الفتاح أبو معال، أثر الإعلام على الطفل، دار الشروق، عمان الأردن, الطبعة الأولى ١٩٩١م.
٦٠ – عبد الفتاح الرشدان، دور التربية في مواجهة تحديات العولمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البرامج، الملتقى العربي حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية، القاهرة، ٢٨ سبتمبر – ١ أكتوبر، ٢٠٠٢ .
٦١ – عبد الفتاح حجاج ، الثقافة والتربية ، والتحديات الثقافية خلال الأبعاد التاريخية، في ملخصات أبحاث الندوة الثقافة والتربية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ٢٩ أبريل ٢٠٠٢.
٦٢ – عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم "دراسة نفسية" سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت أبريل "نيسان" ١٩٩٢.
٦٣ – عبد المجيد سيد منصور، وآخرون، علم نفس الطفولة، والأسس النفسية والاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٨.
٦٤ – عبد المنعم الحنفي، الموسوعة النفسية في حياتنا اليومية- مكتبة مدبولي، القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.
٦٥ – عبد الوهاب محمد كامل، مبادئ علم النفس بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٦٦ – عز الدين جميل عطية، التلفزيون والصحة النفسية، عالم الكتب ، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١.
٦٧ – عزة عزت، التحولات في الشخصية المصرية، دار الهلال ، القاهرة العدد ٥٩٨ ، أكتوبر، ٢٠٠٠ .
٦٨ – فؤاد أبو حطب، آمال صادق، نمو الإنسان في مرحلة الجنين إلى مرحلة الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة, الطبعة الثانية –١٩٩٠ .
٦٩ – فؤاد أبو حطب، آمال صادق، نمو الطفل في مرحلة الجنين أم مرحلة المسنين– مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٩.
٧٠ – فتحي أبو العينين ، الأدب والقيم الاجتماعية القروية، دراسة تحليلية (بحث ميداني) في ضوء مفاهيم علم الاجتماع، رسالة ماجستير كلية الآداب – جامعة عين شمس ١٩٧٦.
٧١ – فريال حسن خليفة ، النقد ومستقبل الثقافة العربية ، دار العالم الثالث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢.
٧٢ – فوزية علي ، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة، القاهرة ، الطبعة الثانية ,١٩٨٠.
٧٣ – كمال التابعي، القيم الريفية الاجتماعية، والتنمية الريفية، دراسة في علم الاجتماع، مكتبة النصر، القاهرة ١٩٩٣.
٧٤ – لطفي فهيم ، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥ .
٧٥ – ماري رين، التلفزيون والطفل، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الأعلى للثقافة والآداب والفنون، الكويت ١٩٩٩.
٧٦ – محمد إبراهيم كاظم، القيم السائدة بين الشباب في معلي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٠.
٧٧ – محمد أحمد محمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢ .
٧٨ – محمد محمد الخولي، القيم لدى فئات إكلينيكية مختلفة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

٧٩ - محمد محمد الزلياني، القيم الاجتماعية، مدخل في الدراسات الأنثروبولوجية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٧٣.
٨٠ - محمد معوض ، إعلام الطفل، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية، برامجهم التلفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٤.
٨١ - محمد معوض، الأب الثالث والأطفال" الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال" دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٠.
٨٢ - محي الدين أحمد حسنين، القيم الخاصة بالمبدعين، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٧٨.
٨٣ - مريم أحمد مصطفى وآخرون، التغير ودراسة المستقبل، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، بدون تاريخ.
٨٤ - نازلي إسماعيل حسين، الإنسان والقيم في الشرق والغرب ، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٠.
٨٥ - هليد هيملوليت وآخرون، التلفزيون والطفل، ترجمة سعيد عبد الحليم وآخرون، دار الألف كتاب ، القاهرة، ١٩٦٧.
٨٦ - وزارة التربية، المدرسة الصيفية الوطنية المهدية، إدارة البرامج والكتب المدرسية، الجمهورية التونسية، عام ٢٠٠١ .

(٣) مجلات :

٨٧ - أحمد حسين الصاوي، نحو سياسة عربية قومية للاتصال، مجلة العربي، الكويت ١٩٨٤.
٨٨ - حمود عبد العزيز البدر، الحاجة إلى تنسيق وتكامل إعلامي تربوي بين دول الخليج، مجلة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، العدد ٣١، سنة ١٠، ١٩٨٩.
٨٩ - خليل الرفاعي، التلفزيون والطفل، مجلة المستقبل العربي, القاهرة, العدد ١٧٧ السنة ١٦ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٩٣.
٩٠ - سمير نعيم أحمد، اتساق القيم الاجتماعية "ملامحها، ظروفها، شكلها" وتغيرها في المجتمع المصري ، مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن جامعة الكويت، العدد الثاني، السنة العاشرة يونيو ١٩٨٢.

٩١ - شيخة عبد الله المسند، محمد وجيه الصاوي، القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات التربوية، عالم الكتب، مجلد ٧ ، الجزء ٤٦، القاهرة ١٩٩٢.

٩٢ - صباح السقا، التأثيرات النفسية للتلفاز على الأطفال ، مجلة التربية ، مجلة فصلية ، الأمانة العامة للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مطابع قطر الوطنية، الدوحة ١٩٩٥.

٩٣ - طلعت عبد الحميد ، أبعاد الشخصية المصرية، دراسة في الأصول الاجتماعية للتربية مجلة المستقبل العربي، تصدر عن مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، بالتعاون مع جامعة حلوان، القاهرة، العدد الخامس، فبراير ١٩٩٦.

٩٤ - عبد الخالق يوسف سعد، دور الإعلام في تربية الطفل المصري في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة، "دراسة تحليلية" مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، السنة الأولى، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٢ .

٩٥ - عبد الله عبد الدائم ، الرؤى المستقبلية للتربية في البلاد العربية ، مجلة شؤون عربية، تصدر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، العدد ١٨ مارس-آذار، ٢٠٠٠.

٩٦ - عبد الله عبد الدائم، دور التربية العربية المتغير مع دخول القرن الحادي والعشرين، مجلة شؤون عربية، تصدر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، العدد ٩٣ مارس (آذار) ، ١٩٩٨.

٩٧ - عبد التواب يوسف ، الكلمة المكتوبة في إعلام رشيد للطفل ، وزارة الشئون الاجتماعية الإدارة العامة للأسرة والطفولة ، القاهرة يناير ١٩٩٤.

٩٨ - عبد الخالق محمد عفيفى ، ندوة حق الطفل في إعلام رشيد " نحو خريطة إعلامية اجتماعية للطفل المصري " ، وزارة الشئون الاجتماعية والإدارة العامة للأسرة والطفولة، القاهرة ، يناير ١٩٩٤.

٩٩ - علي مهدي كاظم وآخرون، النسق القيمي لدى طلبة جامعة قابوس، مجلة علم النفس ، القاهرة ، يوليو ، العدد ٥٥ ، سنة ١٤ أغسطس ، سبتمبر، ٢٠٠٠.

١٠٠ - محمد إبراهيم كاظم، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلة القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، العدد ٣، سبتمبر، ١٩٧١.

١٠١ – محمد أحمد صوالحه، مستوى مشاهدة أطفال المرحلة الأساسية في الإدارات لبرامج التلفزيون وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي، مجلة الدراسات التربوية، المجلد العاشر، الجزء ٧١ ، ١٩٩٥.

١٠٢ – محمد رفقي عيسى، توضيح القيم أم تصحيح القيم، نحو استراتيجية جديدة في الإرشاد النفسي، المجلة التربوية، الكويت، العدد ٣، ١٩٨٤.

١٠٣ – محمد علي ميره، رسائل الإعلام تغيير أو تخدير، مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، العدد ٢٧٥، ١٩٨٧.

١٠٤ – نادية حسن سالم، عاطف عدلي العبد، التلفزيون والطفل العربي مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد ٥٥ ، ١٩٨٩.

١٠٥ – ناول عبد الهادي، الطفل والإعلام ، مجلة التربية، مجلة فصلية وزارة التربية والتعليم والثقافة، قطر، الدوحة، ١٩٩٨.

١٠٦ – نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد ٢٧٦، ديسمبر ٢٠٠١ .

١٠٧ – نجيب إسكندر وآخرون، قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية – مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.

(٤) المؤتمرات :

١٠٨ – فاطمة يوسف القليني، دور وسائل الإعلام في تدعيم القيم لدى الطفل المصري ، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري "تنشئته في نظام عالمي جديد "مركز دراسات الطفولة عين شمس القاهرة ١-١٣ أبريل ١٩٩٣.

١٠٩ – ليلى كرم الدين ، الحاجات النفسية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري ، مؤتمر برامج الأطفال في التلفزيون المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٩٨.

١١٠ – محمد وجيه الصاوي ،تجليات وملامح العولمة، في مؤتمر التربية والتعددية الثقافية مع مطلع الألفية الثالثة. المؤتمر السنوي الثاني – دار الفكر العربية، القاهرة ، ٢٧-٢٩ يناير ٢٠٠٠.

١١١ - نادية سالم "قراءات في بحوث الاتصال الجماهيري والطفل المصري، رؤيـــة للحـــاضر والمستقبل" ، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادي والعشرين، المركـــز القومـــي للبحـــوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ١٩٩٣.

(٥) القواميس والمعاجم :

١١٢ - إبراهيم مذكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

١١٣ - أحمد كر بدوي مصطلحات العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، المجلد الأول ، د. ت .

١١٤ - جوردون مارشال ، ترجمة محمد محمود الجوهري ، موسوعة غلم الاجتماع ، المجلـــس الأعلى للثقافة ، المجلد الثاني ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ .

١١٥ - جوردون مارشال ، ترجمة محمد محمود الجوهري ، موسوعة علم الاجتماع ، المجلـــس الأعلى للثقافة ، المجلد الثالث ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ .

١١٦ - دائرة المعارف الإسلامية للناشئين والشباب ، سفير إعلام المهندسين ، القـــاهرة ، العـــدد الثالث ، ١٩٩٠ .

١١٧ - سعيد المغربي ، ا لتنمية والقيم " مبادئ ومسلمات " مجلة علم النفـــس ، الهيئـــة العامـــة للكتاب ، القاهرة ، العدد السابع .

١١٨ - معهد الانتماء العربي ، الموسوعة الفلسفية العربية ، القاهرة ، د. ت.

١١٩ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، المطبعة الأميرية ، القـــاهرة ١٩٢٢ .

١٢٠ - نادية جمال الدين ، " التسامح والتعليم والأمن البشري " ، رؤية نقدية ، النـــدوة الوطنيـــة حول تعليم التسامح في خلال المدارس المنتسبة اليونسكو والقـــاهرة ، اللجنـــة الوطنيـــة للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٥-٢٧ مارس (آذار) ، ١٩٩٥ .

شبكة المعلومات النت net

www.lv@living value. Net
info@ncrel.org
passwaytech@content.org

ثانيا : المراجع الأجنبية :

121 - Barrie Gunter and Other, "Children and T.V. the One Eyed Monster", Routledge, New York, 1990.

122 - Catharine Grouch, "T.V. and Primary School in Northern Ireland, TV Programs Preference", in Journal of Educational TV, 1989

123 - Cluck Hogn, "Values and Values Orientation" in the Theory of Action in Person Toward A General Theory of a Action, Cambridge University, Press, London, 1959.

124 - David R. Shaffer, Cognitive View Points Social Personality Development, Open University of Georgia, Bookstall Publishing Company, New York, 1994.

125 - Gopher Bulletin and Other, T.V How much is too much for Children, College of Education, University of Oregon, New York, 2001.

126 - Bradley S. Greenberg, Gratification of TV Viewing and their relate for British Children, in Public Opinion Quarterly vol38.no44

127 - Houston and John C. Wright, TV and Socialization of Young Children, Center for Research on the Influence of TV on Children, Department of Human, University of Kansas, 2001.

128 - Hilde Hilmmweit, "TV and the Children Empirical Study of the Effect of TV on the Young", the Effect of TV on Children and Adolescent, 1964.

129 - Helen Bee, The Developing Children, Seventh Edition, Open University, New York, 1995.

130 - Helen Been, Growing Children ,open university, New York 1995

131 - John Oats, Child Development, Open University, Blak way, London, 1994.

132 - John W, Santrock, Children, Open University of Texas, New York, Forth Edition 1993.

133 - Joseph J. Compos and other, Children growth and from Development Psychological Science Reprinted by Permission of Cambridge University Press, London, 1992.

134 - Kenneth Starck, Values an Information Source Preferences, the Journal of Communication, is Published Quarterly Lawrence Kansas, U.S.A., Vol. 23 march, 1973.

135 - Ken normal, your Children from 6-12.

136 - Leonardo. Jason, T-V and Child, Rutledge, London, 1994."

137 - Mark B. Levin, "the Health Aspects T.V", the Pediatric Group, P. A., Princeton, 2001.

138 - Middleton, Gvette and Other, "T.V Cartoons", M. A., New York, 1999.

139 - Peter Barnes and Other, Personal, Social and Emotional Development of Children, Open University, New York, 1995

140 - Philip Rice, Human Development, Open University of Texas, New York, 1998.

141 - Milton Rohceach, The Structure Human Values A Principle Components Analysis Of the Rohceach Value Survey, 1973.

142 - Rossvist and Other, Children, Psychology, Chichestete Brisbane, Toronto, 1992.

143 - Sanater Colvern and Other, Education and Prosaically Programming on Morning TV, Paper Presented at the Biennial Meeting of the Societies for Research in Child Development, Washington, April, 1997.

144 - Singer, Singer, Psychologists look at TV: Cognitive, Development, Personality and Social Policy Implication, American Psychologist, New York, 1983.

145 - Shalman, Development in Caption TV for Hearning Impaired Children, Massachusetts, U.S.A., No date.

146 - Thompson Eugenio, Effected TV Violence, 1964.

147 - Wilbur Schramm, TV and Effect of in Our Lives, 1964.